

باحثة في طب بابل تتمكن من تسجيل عزلة من بكتريا *Gardnerella vaginalis* في بنك الجينات العالمي

تمكنت

الباحثة في علم الأحياء المجهرية في كلية الطب أزل علاء عباس من تسجيل نتائج بحثها الموسوم (دراسة جزيئية وبكتريولوجية لبكتريا *Gardnerella vaginalis* المعزولة من النساء التي حصلت لديهن ولادة مبكرة في مدينة الحلة) في بنك الجينات العالمي لأول مرة لهذا النوع من البكتريا في العراق، بإشراف الأستاذ الدكتور الهام عباس بنیان، والأستاذ المساعد الدكتور لميس عبد الرزاق.

استخدمت الباحثة (150)

عينة لنساء يعانين من الولادة المبكرة، وبعد إجراء الفحوصات المخبرية على العزلات أظهرت النتائج عائية (6) عزلات لبكتريا الكاردينيا المهبيلية؛ على مستوى الزرع البكتيري، و(30) عزلة على المستوى الجزيئي باستخدام البادئات المتخصصة لها، حيث تم الحصول على هذه النتائج من نساء يعانين من التهاب المهبل البكتيري، والتهاب المجاري البولية والنساء التي تعاني من الإجهاض المتكررة.

واختلفت العزلات في قدرتها على إنتاج السايرو فور (جاذبات الحديد) والبروتينز؛ الخارج خلوي، بالإضافة إلى نشاطها للتحليل الكامل لخلايا دم الإنسان، وقد تم الاستدلال على نشاطها على الالتصاق، وأشارت إلى أن *G.vaginalis* لها القدرة؛ على الالتصاق؛ مساعدتها على تعلق وبدات العدوى ميترونيدازول كان فعالا في منع التصاق الخلايا في تركيز منخفض (25) بنسبة 100%.

وبينت الدراسة أن جميع العزلات لها القدرة على إنتاج البايوفلم في مستويات مختلفة والتي تعتبر كخطوة رئيسية في الأمراض؛ التي تسببها، ويمكن أن تهرب وتثير عمل الاستجابة المناعية والمضادات الحيوية، الشب، كلوريد الصوديوم وبيكربونات الصوديوم أظهرت فعاليتها؛ العالية جدا للقضاء على بيوفيلم المنتج من *G.vaginalis* التي (20)، في حين أن مستخلص الثايمول (كارفاكرول) كان معتدلا في العمل أعطى (50) تأثير على البيوفيلم، كما؛ أكدت النتائج أيضا أن زيادة قيمة الرقم الهيدروجيني تعطي فرصة لنمو مفرط من *G.vaginalis*.

وتم دراسة تسلسل النيوكليوتيدات لجنيين مهمين هما الفوسفولايبيز والتواصل بين الأنواع البكتيرية ما يدعى Quorum sensing ، وتمت مقارنتها مع العزلات العالمية ووجدت بعض الاختلافات بينهما وتم تسجيلهم في البنك الدولي للمعلومات لأول مرة في العراق.

 مهدي السلامي